

30 سورة آل عمران 03-81 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II

فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

نعم احسن الله اليك ثم شرع تعالى في ذكر قصة احد وما كان فيها من الاختبار لعباده المؤمنين والتمييز بين المؤمنين والمنافقين وبيان صبر الصابرين. فقال تعالى وادعوه المؤمنين مقاعد للقتال. والله سميع عليم. اذ هم الطائفتان منكم -

00:00:00

من تفشلا والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. عنوان بيان غزوة احد المراد بهذه الواقعة يوم احد عند الجمهور. قاله ابن عباس والحسن وقتادة والسدوي وغير واحد -

00:00:26

وكانت وقعة احد يوم السبت من شوال سنة ثلاثة من الهجرة. وقال عكرمة يوم السبت للنصف من شوال فالله اعلم وكان سببها ان المشركين حين قتل من قتل من اشرافهم يوم بدر -

00:00:51

وسلمت العير بما فيها من التجارة التي كانت مع ابي سفيان فلما رجع قفلهم الى مكة قال ابناء فلما رجع قفلوهم قفلهم؟ نعم احسن الله اليك. فلما رجع قفلهم ها؟ نعم قفل على قفلة -

00:01:07

يعني لما فزعوا الى مكة ليس المراد الواحد العدد قفل تسمى قفلت انتهت الغزوة ورجع فلولهم وسلمت العير؟ نعم قتلهم ولا قفل قفلهم. ها؟ فتحات ولا على قفلة؟ نعم -

00:01:30

احسن الله اليك فلما رجع قفلهم الى مكة قال ابناء من قتل ورؤسائهم من بقي لابي سفيان ارصد هذه الاموال لقتال محمد فانفقوها في ذلك فجمعوا الجموع والاحابيش واقبلوا في نحو من ثلاثة الاف -

00:01:56

حتى نزلوا قريبا من احد تقاء المدينة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فلما فرغ منها صلى على رجل منبني النجار يقال له ما لك بن عمرو -

00:02:19

واستشار الناس ايخرج اليهم؟ ام يمكننا بالمدينة فاشار عبدالله ابن ابي بالمقام بالمدينة فان اقاموا بشر محبس. وان دخلوها قاتلهم الرجال في وجوههم. ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجعوا رجعوا خائبين -

00:02:32

واشار اخرون من الصحابة من لم يشهد بدوا بالخروج اليهم. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس ثيتمه وخرج عليهم وقد ندم بعضهم وقالوا لعلنا استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:02:58

فقالوا يا رسول الله ان شئت ان نمكث فقال صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنبي اذا لبس ان يرجع حتى يحكم الله له فسار عليه السلام في الف من اصحابه -

00:03:17

فلما كانوا بالشوط رجع عبدالله بن ابي لما كانوا بالشوط نعم مكانه احسن الله اليك. رجع عبدالله بن ابي في ثلاثة الجيش مغضبا. في ثلاثة الجيش مغضبا. نعم. لكنه لم يرجع الى قوله. وقال هو واصحابه لو نعلم اليوم قتالا لاتبعناكم. ولكن لا -

00:03:33

نراكم تقاتلون اليوم واستمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرا حتى نزل الشعب من احد في عدوة الوادي على ظهره وعسركه الى احد وقال لا يقاتلن احد حتى نأمره بالقتال. وتهيا رسول الله صلى الله عليه -

00:03:58

وسلم للقتال وهو في سبعمائة من اصحابه وامر على الرماة عبدالله بن جبير اخىبني عمر بن عوف والرماة يوم فاذا خمسون رجلا فقال لهم امضحوا الخيل عنا ولا نؤتين من قبلكم والزموا مكانكم ان كانت النوبة -

00:04:18

او علينا وان رأيتمونا وان رأيتمونا تخطفنا الطير. خطفنا. تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانه وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درب.. الوصلة. وصلة تنه علىها القائد وهو لك: - 00:04:38

درعيـنـ.ـ الوصـيـةـ.ـ وـصـيـةـ تـنبـهـ عـلـيـهـ القـائـدـ وـهـ لـكـ 00:04:38 -

وهو انهم يلزمون المكان مهما كانت الحال سواء كانت لهم او عليهم لكنهم خلوا اجتهدوا اخلوا الوكالة نعم وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درعين. وهذا فيه فعل الاسباب وان فعل الاسباب لا ينافي التوكيل على الله. ظهر بين درعين يعني لبست درعين -

00:04:58

الاسباب لا ينافي التوكل على الله الرسول سيد المتكلمين ومع ذلك هذا لا ينافي الاسبوع لا يمنع في التنكلي التوكل على الله كون الانسان يهدى العدة لعدوه يكون الانسان يأخذ السلاح - 00:05:25

الانسان يعد العدة لعدوه يكون الانسان يأخذ السلاح - 00:05:25

ويبتعد عن اسباب الخطر ولاسك الطريق المخوف وكون الانسان ايضا يتقي الحر ويتقى البرد ويتقى الجوع ويتقى العطش وان كانت مقدرة لكن هذا لا ينفي التوكل على الله لاسباب لابد من فعلها - **00:05:45**

كانت مقدرة لكن هذا لا ينفي التوكل على الله لاسباب لابد من فعلها - 45:05:00

الله بحصول النتيجة هذا رسول الله عليه وسلم سيد الم وكلين ومع ذلك فعل الاسباب - 00:06:07

الله يحصل النتيجة هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المتكلمين ومع ذلك فعلى الاسباب - 00:06:07

نعم احسن الله اليك واعطى اللواء مصعب بن عمير اخي يبني عبد الدار - 00:06:24

نعم احسن الله اليك واعطى اللواء مصعب بن عمير اخيبني عبد الدار - 00:06:24

واجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الغلمان يومئذ وارجأ اخرين حتى امضاهم يوم الخندق بعد هذا اليوم بقريب من سنتين
وتعيّنات قريش وهم ثلاثة الاف ومعهم مائتا فرس قد جنبوها قد ايه؟ قد جنبوها - 00:06:47

وتعبأت قريش وهم ثلاثة الاف ومعهم مائتا فرس قد جنبوها قد ايه؟ قد جنبوها - 00:06:47

جنبوها ومعهم مائة فرس قد جلبوها اتوا بها محتوى يعني جهزوها وعبّرّوها نعم مم ايه يعني في جهة نعم احسن الله اليك ومعهم مائة فرس قد جلبوها. ايه جل وعلا من الجانب يعني زهاء والابل في جهة نعم - 00:07:13

٠٠:٠٧:١٣ مائة فرس قد جلبوها. ايه جل وعلا من الجانب يعني زهاة والابل في جهة نعم -

فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد وعلى الميسرة عكرمة بن أبي جهل. من المشركين. كان خالد؟ قال لم يسلم في ذلك الوقت
لأنه ما أسلم إلا بعد الحديبية وصل السنت - 00:07:43

لأنه ما اسلم الا بعد الحديبية وصلت السنت - 00:07:43

وهذه في السنة الثالثة من الهجرة قبل ان يسلم خالد كان على رئيس هنا جعل هذا ابو سفيان هو القائد وجعل خالد على النار فجعلوا على ميمنة الخيل خالد ابن الوليد وعلى الميسرة عكرمة ابن ابي جهل ودفعوا الى بنى عبد الدار اللواء - 00:07:58

على ميمونة الخيـل خالد ابن الوليد وعلى الميسرة عكرمة ابن ابي جهل ودفعوا الى بني عبد الدار اللواء - 00:07:58

ثم كان بين الفريقين ما سيأتي تفصيله في موضعه عند هذه الآيات ان شاء الله. ولهذا قال تعالى واذ غدوت من اهلك تبوء والمؤمنين مقاعد للقتال اي تنزلهم منازلهم. وتجعلهم ميسنة وميسرة وحيث امرتهم. والله سميع - 00:08:20

مقاعد للقتال اي تنزلهم منازلهم. وتجعلهم ميمنة ويسراً وحيث امرتهم. والله سميع - 00:08:20

سميع لما تقولون عليم بضمائركم. وقوله تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشا الاية. روى البخاري عن جابر من ابن عبدالله قال فيما نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشا الاية. قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو - [00:08:40](#)

نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا الاية. قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو - 00:08:40

كلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما. وكذا رواه مسلم من حديث سفيان ابن اين
عنوان التذكير بنصر الله يوم بدر مع قلة العدد والعدد - 00:09:00

عنوان التذكير بنصر الله يوم بدر مع قلة العدد والعدد - 00:09:00

وقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر اي يوم بدر وكان في يوم الجمعة وافق السابع عشر من شهر رمضان من سنة اثنتين من الهجرة وهو يوم الفرقان الذي اعز الله فيه الاسلام واهله ودمغ فيه الشرك وخرب محله - 00:20:09

20:09:00 يوم الفرقان الذى اعز الله فيه الاسلام واهله ودمغ فيه الشرك وخرب محله -

مع قلة عدد المسلمين يومئذ فانهم كانوا ثلاثة عشر رجلا فيهم فرسان وسبعون بعيرا والباقيون ليس منهم من العدد جميعاً يحتاجون اليه. وكان العدو يومئذ ما بين التسعين إلى المائة في سواغي الحديد والبيض والعدة الكاملة والخيول المسمومة والحلبي

الزياد - 00:09:40

الزائد - 00:09:40

جزى الله رسوله واظهر وحيه وتنزيله وبهذا قال تعالى ممتننا على عباده المؤمنين
وحزبه المتقين. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. قليل عدكم ليعلموا ان النصر - 00:10:07

00:10:07 - العنوان: المدة: مقادير: كم الاربعاء، 10 مارس 2010، 10:07:00

انما هو من عند الله لا يكثرة العدد والعدد. ولهذا قال تعالى في الآية الأخرى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم لم تغنى عنكم شيئاً ويدر

محلة بين مكة والمدينة تعرف ببنرها منسوبة الى رجل حفرها يقال له بدر بن النارين - 00:10:27

وقوله تعالى هذا بذر يعني اصابعه وان صارت بلد الان بلد واسع الان نعم. قوله فاتقوا الله لعلكم تشكرون اي تقومون بطاعته وهذه الآيات فيها بين الله تعالى فيها غزوة احد وغزوة بدر - 00:10:49

مجمله قال تعالى واد غدوات من اهلك تبوا المؤمنين مقاعدا لقيت الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اذكر اذ غدوات من اهلك من المدينة وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم استشارا لهم من اشار عليه بان يبقى في المدينة ومنهم من اشار بان - 00:11:11

يذهب الى يخرج ليس لعمته فندم بعض الصحابة وقالوا لعل الاكراد الذين قلنا يا رسول الله لو بقيت فقال ما ينبغي لنبي ان يلبس الاعمة حتى يرجع حتى يحكم الله بينه وبين عدوه - 00:11:30

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بالف والكافار ثلاثة الاف يعني ظعفهم مرتين كما انه في بدر الصحابة المؤمنون ثلاث مئة وثلاثة عشر والكافار ما بين تسعة مئة والف يزيد عليه بالثلاثين - 00:11:47

مع ضعف العدد والعدة من المؤمنين وقوه العدد والعدة من الكفار ولكن النصر بيد الله وان غدوات من اهلك اذكر يا محمد اذ غدوات من اهلك من المدينة. تبوا المؤمنين مقاعد القتال - 00:12:02

تهبى له ممكتتهم وتحدها تنظم الجيش وتقول انت هكذا وانت هنا والزموا الجبل وكذلك الرماة والله سميع عليم. ثم قال اذ همت طائفتان منكم ان تفشل والله وليه بعد قال جابر ابن عبد كلابها - 00:12:15

هاتان الطائفتان قال ما احب ان الله واحب ان انت منهم لان الله قال والله وليهما يعني هي منقبة قال والله وليهما اذ همت طائفتان منكم ان تفشل والله وليهم - 00:12:36

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ثم قال سبحانه ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة وبين الله تعالى غزوة بدر وغزوة اشار الى غزوة بدر وغزوة احد فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذلة في العدد والعدد - 00:12:50

ولكن الله نصرهم فاتقوا الله لعل رسوله كي تشكروا الله. اشкроوا الله على نعمه وعدهم في غزوة بدر على عدة طالوت الذي جاز النهر من بني اسرائيل ثلاث مئة وثلاثة عشر - 00:13:08

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوته وجنوده عددهم الذي يتتجاوز النهر وقاتلوا جالوت وغلبواه ثلاث مئة وثلاثة عشر وعدد الصحابة في ثلاث مئة وثلاثة عشر العدد واحد - 00:13:25

كما جاء في الحديث والنصر بيد الله ولهذا لما تجاوز طالوت ومن معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجلوسه وجنوده ما نستطيع نقاشه قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين - 00:13:38

ولما بزوا رجاله وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القبر الكريم فهزموهم باذن الله وقتل داود وجالوت وكذلك الصحابة رضوان الله عليهم ما خرجن لقتال خرجن لاخذ العير - 00:13:57

ولكن الله جمعهم مع عدوهم على غير ميعاد ونصره الله واذله والنبي صلى الله عليه وسلم استنصر ربه والج في الدعاء حتى سقط نداءه عليه الصلاة والسلام فجاء ابو بكر - 00:14:12

ووضع رداءه وقال يا رسول الله كفاك مناشدة مناشدتك ربك فان الله موجز لك ما وعدك فانجز الله واعد به نبيه والمؤمنين ونصر المؤمنين نصرا مؤزرا وهزوا الكفار شر هزيمة - 00:14:27

قتل صناديدهم وسر اشرافهم ورجع المسلمين ظافرين منصورين مؤيدين والله الحمد والمنة نعم احسن الله اليك نعم المنافقون ان كانوا اظهروا النفاق فلهم معاملة وان كانوا اخروا النفاق فهم يعاملون معاوية المؤمنين - 00:14:44

اذا ولهذا يعامل معاملة المؤمنين آ بالسلام وكذلك ايضا في الزواج ينكحون وفي الميراث يرثون ويغسلون اذا بعثوا ويصلى عليهم لكن ما يظهر نفاقه يعامل معاملة الكفار اذا اظهر النفاق او تكلم بكلمة الكفر - 00:15:09

يعامل معاوية الكفار ولهذا قال قال الله تعالى ولو صلت على احد ابن مات ابدا ولا تكون على قبرهن الكفر بالله ورسوله وماتوا انفسهم

نعم قال الله تعالى اذ تقول للمؤمنين لن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف ان يمد - [00:15:30](#)
لكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلى ان تصبروا وتتقوا اتوكم من فورهم هذا يمدكم. يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة
وماين؟ وما جعله الله الا بشرى لكم ولطمئن قلوبكم به. وما النصر الا - [00:15:54](#)

من عند الله العزيز الحكيم. ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم فينقلبوا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم. او
يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:16:24](#)

والله غفور رحيم. عنوان النصر بالملائكة اختلف المفسرون في هذا الوعد هل كان يوم بدر او يوم احد على قولين احدهما ان قوله اذ
تقول للمؤمنين متعلق بقوله ولقد نصركم الله ببدر - [00:16:54](#)

وروي هذا عن الحسن البصري وعامر الشعبي والربيع بن انس وغيرهم. واختاره ابن جرير. قال فعبد الله بن منصور عن الحسن
في قوله اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم من يمدكم ربكم بثلاثة الاف - [00:17:18](#)

بثلاثة الاف من الملائكة. قال هذا يوم بدر رواه ابن ابي حاتم ثم روی عن عامر الشعبي ان المسلمين بلغهم يوم بدر ان كرز ابن جابر
يمد المشركين ايش ثم ايش ؟ عفا الله عنك - [00:17:38](#)

قال اه ثم روی عن عامر الشعبي ان المسلمين بلغهم يوم بدر ان كرز ابن جابر يمد المشركين فشق ذلك عليهم فانزل الله تعالى ان
يكتفيكم من يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين - [00:17:56](#)

الى قوله مسومين قال فبلغت كرزا الهزيمة فلم يمد المشركين ولم يمد الله المسلمين بالخمسة وقال الربيع بن انس لا فبلغت
الهزيمة فبلغت كرزا الهزيمة فلم يمد فلم يمد المشركين ولم يمد - [00:18:18](#)

الم يمد الله المسلمين بالخمسة وقال الربيع بن انس امد الله المسلمين بالاف ثم صاروا ثلاثة الاف ثم صاروا خمسة الاف فان قيل فما
الجمع بين هذه الآية على هذا القول؟ وبين قوله تعالى في قصة بدر اذ تستغيثون ربكم - [00:18:42](#)

فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. الى قوله ان الله عزيز حكيم فالجواب ان التنصيص على الالاف ها هنا على الالاف
عفا الله عنك فالجواب ان التنصيص على الالاف ها هنا لا ينافي الثلاثة الالاف فما فوقها. لقوله مردفين بمعنى - [00:19:04](#)

يردفهم غيرهم ويتبعهم الوف اخر مثلهم. وهذا السياق شبيه بهذا السياق في سورة آل عمران ان ذلك كان يوم بدر كما هو المعروف
من ان قتال الملائكة انما كان يوم بدر والله اعلم - [00:19:29](#)

وقوله بلى ان تصبروا وتتقوا يعني تصبروا على مثابرة عدوكم وتطقونى وتطيعونى امري. وقوله تعالى ويأتوك من فورهم هذا. قال
الحسن وقتادة والربيع والسدى اي من وجههم هذا وقال العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:19:48](#)

من سفرهم هذا ويقال من غضبهم هذا القول الثاني ان هذا الوعد متعلق بقوله واذ غدوات من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال وذلك
يوم احد ولكن لم يحصل الامداد بالملائكة يومئذ - [00:20:12](#)

لقوله تعالى بلى ان تصبروا وتتقوا فلم يصبروا بل فروا فلم يمدوا فلم يمدوا بملك فلم يمدوا بملك واحد وقوله تعالى يمدكم ربكم
بخمسة الاف من الملائكة مسومين اي معلمين بالسيما. معلمين. عفا الله عنك. اي معلمين بالسيما - [00:20:32](#)

وقال ابو اسحاق السبئي عفا الله عنه وقال ابو اسحاق السبئي عن حارثة ابن ابي مرب عن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه قال كان سيم الملائكة يوم بدر الصوف الابيض - [00:20:58](#)

وكان سيماهم ايضا في نواصي خيرهم. وقال مكحول كان سيماه وكان سيماهم كان سيماما المؤمنين؟ افارق. قال كان سيم الملائكة
يوم بدر الصوف الابيض وكان سيماهم ايضا في نواصي خيلهم - [00:21:15](#)

قال مكحول مسومين بالعمائم وكان سيم الملائكة يوم بدر عمامه سود ويوم حنين عمامه حمر وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال لم تقاتل الملائكة الا يوم بدر. ملائكته عفا الله عنه. قال لم تقاتلوا الملائكة الا يوم بدر - [00:21:33](#)

وروى ابن ابي حاتم عن يحيى ابن عباس ان الزبير رضي الله عنه كان عليه يوم بدر عمامه صفراء معتجرا بها فنزلت الملائكة عليهم
عمائم صفر وقوله تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم ولطمئن قلوبكم به - [00:21:54](#)

اي وما انزل الله الملائكة واعلمكم بانزالهم الا بشاراة لكم. وتطيبها لقلوبكم وتطمئنها. والا فانما النصر من عند الله الذي لو شاء لانتصر من اعدائه بدونكم ومن غير احتياج الى قتالكم لهم. كما قال تعالى بعد امره المؤمنين بالقتال - 00:22:19

ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل اه الجنة عرفها لهم. ولهذا قال لها هنا وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. اي هو ذو العزة التي لا ت Ramirez - 00:22:44

والحكمة في قدره والاحكام ثم قال تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي امركم بالجهاد والجihad لما له في ذلك من الحكمة في كل تقدير. ولهذا ذكر جميع الاقسام الممكنة في الكفار المجاهدين. فقال ليقطع طرفة - 00:23:24

اه اي ليهلك امة. عفا الله عنك اي ليهلك امه من الذين كفروا او يكتبهم اي يخزفهم ويردهم بغيظهم او يثبتهم نعم صلى الله عليه قال اي يخزفهم ويردهم بغيظهم - 00:23:46

لما لم ينالوا من اما لم ينالوا منكم ما ارادوا. ولهذا قال او يكتبهم فينقولوا. اي يرجعوا وخائبين اي لم يحصلوا على ما املوا. ثم

اعترض بجملة دلت على ان الحكم في الدنيا والآخرة له وحده - 00:24:06

لا شريك له. فقال تعالى ليس لك من الامر شيء. اي بل الامر كله الي. كما قال تعالى فان اه عليك البلاغ وعلينا الحساب. وقال ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. وقال انك لا تهدي - 00:24:26

ان احببت ولكن الله يهدي من يشاء. قال محمد بن اسحاق في قوله ليس لك من الامر شيء اي ليس لك من الحكم شيء في عبادي الا ما امرتك به فيهم. ثم ذكر تعالى بقية الاقسام. فقال او يتوب - 00:24:46

عليهم اي مما هم فيه من الكفر ويهديهم بعد الضلاله. او يعذبهم اي في الدنيا والآخرة على كفرهم وذنبهم ولهذا قال فانهم ظالمون. اي يستحقون ذلك وروى البخاري عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:06

اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الثانية من الفجر. اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء - 00:25:28

الاية وهكذا رواه النسائي. وروى الامام احمد عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم العن فلانا اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن سهيل بن عمرو اللهم العن صفوان بن امية فنزلت هذه الاية - 00:25:45

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون تيب عليهم كلهم وروى البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد - 00:26:05

ان يدعوا على احد او يدعوا لاحد قلت بعد الركوع وربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك اللهم انجي الوليد من ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين. اللهم - 00:26:21

وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنتين كستني يوسف. يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا لاحياء من احياء العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية. وقال البخاري قال - 00:26:41

ميد وثبتت عن انس بن مالك رضي الله عنه شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. وروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم - 00:27:01

احد وشج في جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوا الى ربهم عز وجل فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - 00:27:23

ورواه مسلم. ثم قال تعالى والله ما في السماوات وما في الارض اي الجميع ملك له واهلها عبيد بين يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء اي هو المتصرف فلا معقب لحكمه ولا يسأل عما يفعل - 00:27:43

وهم يسألون والله غفور رحيم او هذه الايات الكريمات فيها بيان ما حصل في غزوة بدر او غزوة احد لان الاية والایات محتملة لان الله تعالى ذكر في غزوة احد يقول واذ غدوت فمن اهلك تبوا المؤمنين مقاعد القتال - 00:28:03

ذكر بدر في قوله ولقد نصركم الله بدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تفلحون. ثم قال اذا تقول للمؤمنين فيحتمل ان الظمير رجع الى

اقرب مذكور وهي غزوة بدر تقول المؤمنين علي علي يكفي لكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين - 00:28:25

بلاء تصفروا ويتقروا ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة المسمومين الى انها نزعت في في غزوة بدر لان غزوة بدر هي التي قاتلت فيها الملائكة واما قوله تعالى في سورة الانفال تستغفروا ربكم واستجاب لكم اني مددكم بالف ما ملائكة مردفين فلا ينافي. مدهم بالف ثم اردفهم بالفين - 00:28:44

وقيل انها في غزوة احد وان هذا الوعد انما هو بالصبر والتقوى بلاء من بلاء تصفروا ويتقروا وهم لم يصبروا ولذا فروا بذلك لم يمددهم الله والارض حلقة الاول انها في غزوة بدر اذ تقول المؤمنين الا يكفيكم لان الله تعالى قال ولقد نصرك الله بدر ثم الايات كلها في - 00:29:06

اذ تقول المؤمنين لن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة ولا يتصف ببلاء تصفروا ويتقروا ويأتوكم من فورهم من وقت او من غضب هذا يدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسمومين - 00:29:29

باليسما العالمة لانهم عالمة الصوفة البيضاء قال الله تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم ولطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله يعني جعل الله امداد الملائكة بشرى وطمأنينة لقلوبهم - 00:29:42

والا فالنصر من عندنا فالله قادر على نصر المؤمنين بغير قتال وبغير ايضا وقتل قتال الملائكة لكن الله جعل هذا بشاره له وطمأنينة قلوبهم فادا رأوا الملائكة استبشروا وكذا وطبعات قلوبهم - 00:29:58

وما جعله الله الا بالشرك ولطمئن قلوبكم منه وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وسبحان القوي الذي لا يغالب الحكيم في شرمه وقدره وما يقدرها ثم بين سبحانه وتعالى الحكمة من القتال بين فيها حكم اربع قال ليقطع طرف من الذين كفروا - 00:30:14

يعني ليهلك طائفة من الكفار او يكتبهم يخزيهم ويذلهم او يتوب عليهم او يعذبهم هذه حكم اربعة يقطع طرفا ليهلك قسم منهم او يكتبهم يذلهم ويذلهم او يبيقيه فيتوب عليهم - 00:30:32

او يعذبهم فانهم ظالمون وقل ليس لك من عمله شيء جميل معتبرة وتقدير ليقطع طرفا من الذين كفروا او اكتبهم فينقلبوا خائبين او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وجملة الاسئلة كما عندهم شيء معتبرة - 00:30:52

يا بيانا الامر بيد الله ولها لما دعا النبي على اناس على كفار يدعون عليهم ويقول اللهم عن فلان وفلان اللهم الريعة ويدعو عليهم بعد ما يقول سمع الله لمن حمده في الصلاة - 00:31:07

هو افضل الناس ويؤمن عليه خيار الناس انزل الله ليس كbla شيء وتاب الله عليهم كلهم لادعاء لهم النبي تابوا تابوا واسلموا والنبي سيدعوا عليهم بعد ما يقول سمع الله لمن حمده في الركعتين الا من الفجر والصحابة يؤمنون والامر بيد الله - 00:31:22

بيد الله ليس لك ولله ما في السماوات وما في الارض يعني هو مالكم ما والمنصرف فيهم يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء يغفر لمن يشاء ويوفقه بالتوبة ويعذب من يشاء - 00:31:38

والله غفور رحيم وهو سبحانه وتعالى الغفور من اسماء الغفور من اسماء الرحيم ومن صفته المغفرة والرحمة وهو سبحانه وتعالى له الحكمة البالغة وله في عباده الشؤون ويوفق من يشاء للهداية - 00:31:54

والتنورة ويخدم من يشاء وله حكمة باللغة سبحانه وتعالى اللعن الطرد هو الابعاد من رحمة الله. نعم. لا على العموم ما في مانع وفي معنى اللهم العن الكفارة اللهم العن اليهود اللهم حتى اهل البدع اللهم العن من شرب الخمر اللهم العن المرابين - 00:32:08

الله العن السرة في الحديث لعن الله السالم هل الجنس السالم يلصق البيضة فتقطع يده ويسوق الحبل فتقطع يده لكن الخلاف في في لعن معين شخص معين من الكفار هل تلعنه - 00:32:32

او شخص معين من الفساق والاموات لا يعانون. يقول لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا. والاقرب انه لا يلعن الواحد من الكفار لان قد يتوب الله عليه قال بعضهما الا من اشتد على من اشتد عذاه المسلمين - 00:32:45

فلا بأس ان يلعن من شدة اذاه اذا اذى المسلمين واما اذا كان الكفار العاديين بل اولى يدعى له بالهداية في حياته وكذلك اهل البدع السارق والزاني شرب الخمر المعين لا يلعن بعينه على الصحيح - 00:33:00

في قول اهل العلم كان الصبر انه لا يلعن بعينه لان الشخص معين قد يتوب الله عليه قد يكون معدنور قد يصاب بمضائق وله حسنات يمحو بها هذه المعصية ومن ادلة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:16](#)

كان آياً يؤتى برجل يشرب الخمر فيجلد فجاء به مرة وجلد فقال رجل من القوم اخراه الله او لعنه الله ما اكثر ما يتتابع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله - [00:33:34](#)

ولان الحد كافي الحد العقوبة ولعنة ولان اللعن دعاء عليه بالابعاد من رحمة الله. وال الاولى ان يدعى له نعم هذا المعين اما العموم لا بأس جعل الله السارق - [00:33:48](#)

لعن الله من شرب الخمر لعن الله الزناة لعن الله المراكبين وكذلك الكفارة لعن الله النصارى لعن الله الوتنبيين ما في مانع لعلم العمر. لكن الكلام في الله عن الشخص المعين - [00:34:04](#)

من الكفار او من المؤمنين نعم - [00:34:18](#)